

درس 4 | بنو إسرائيل والنبي موسى | سلسلة خط الزمن | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله - [00:00:08](#)

لا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاها ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:18](#)

لقاءات طيبة مبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا على وضع آآ يعقوب عليه سلام عندما هاجر الى مصر بعد دعوة ابنه يوسف آآ اليه. وهاجر ومعه ابناوه وبذلك عاش اولاد يعقوب - [00:00:28](#) عليه السلام اللي هم اولاد اسرائيل او بنوا آآ اسرائيل عاشوا في مصر. وكانت هذه المعيشة حوالي مية وخمسين سنة في ظل حكم الهاكسوس وقلنا ان كان في نوع من الحرية - [00:00:48](#)

الدينية عند الهاكسوس. فكانوا يدعون الى التوحيد دون ان يتعرضوا الى اذى في داخل البلاد. وكانوا يعيشون على ملة ابراهيم عليه الصلاة سلام لكن بعد مية وخمسين سنة من وجود آآ يعقوب عليه السلام في مصر وتحديدا في سنة الف وخمسين وخمسين قبل الميلاد - [00:00:58](#)

هزم الهاكسوس من الفراعنة. وكانت الهزيمة على نادي احمس الاول وقام الحكم الفرعوني في مصر واعتبروا انبني اسرائيل كانوا اعواانا للهاكسوس ومن تم بدأ الاضطهاد لبني اسرائيل في مصر واستمر هذا الاضطهاد تلتميست سنة متواصلة من سنة الف وخمسين وخمسين قبل - [00:01:19](#)

ميلاد لسنة الف متين وخمسين قبل الميلاد عندما بعث موسى عليه السلام. التلتميست سنة دولت يا اخوانى ويا اخواتي غيروا كتير جدا جدا في طبيعة بنى اسرائيل الشعوب التي تتربي على القهر والبطش والظلم والعدوان. هذه شعوب تخرج بشكل رخو. شكل آآ ليس لها اراده. ليس لها رأي ليس - [00:01:39](#)

ليس لها آآ مطامح عليا ليس لها احلام تنفذها ولكنها تعيش عيشة العبيد. هذا كان الوضع بالنسبة لبني اسرائيل عاشوا على الذل تعودوا على الذل. تعودوا على الجبن. هذا هذا البطش الشديد كان يؤدي بهم الى الكذب ثم الكذب حتى ترسخ في - [00:02:01](#)

بداخلهم هذا الخلق الذميم واشتهروا به حتى ذكره ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يكتبون الكتاب باليديهم ثم يقولون هذا من عند الله على الله الكذب وهم يعلمون هكذا وصفهم ربنا سبحانه وتعالى في كتابنا القرآن الكريم. عاشوا على الوثنية. تخيلوا! يعني هم - [00:02:21](#)

عاشوا طول عمرهم يوحدوا رب العالمين سبحانه وتعالى وصبروا على هذا التوحيد فترة من الزمن ثم جاء زمن الفراعنة فاظهروا الوثنية احيانا كثيرة في وجدهم ما كان يفعل الفراعنة من عبادة غير الله عز وجل. الفراعنة طبعا كان عندهم وثنية من نوع كبير جدا. يعني كان عندهم الة شتى. الله للخير - [00:02:41](#)

الله للشر واله للجمال والى اهل البحر والى اهل النهر. كل حاجة لها الله. وهذا التعدد من الالهة وهذه الشركية ترسخت في داخل بني

اسرائيل مع انهم صبروا على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن بتحريفات كثيرة حدثت فيهم في هذه السنوات الطوال تلتمي

سنة زی ما - 00:03:01

قلنا في سنة الف متين وخمسين قبل الميلاد تقريرياً بعث موسى عليه السلام. طبعاً بداية القصة بتاعتة ان ولد في ارض مصر وكان فرعون مصر في ذلك الوقت كما ذكر ربنا سبحانه وتعالى يستعبد الناس ويستضعف الناس ويذبح الاطفال ويستحيي النساء. يعني نهـ: الفصل السادس كما ذكر ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:21

نوع من الفساد شديد كما ذكر رينا سبحانه وتعالى - 00:03:21

في قوله الكريم ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعفوا طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من يذبح ابناء من؟ يذبح ابناءبني اسرائيل. في هذه الظروف ولد هارون عليه السلام ونجى من القتل ثم ولد موسى عليه السلام - [00:03:42](#)

كما نعلم قصة نجاته كما وصفت في القرآن الكريم. ونجي موسى عليه السلام وتربى في بيت فرعون كما نعلم جميعاً ثم حدث قتل المصري وخرج موسى عليه السلام من مصر هارباً إلى مدين كما نعلم جميعاً. هنا لازم نقف وقفه ونبهه تنبية خطير جداً جداً -

ال المصرى وخرج موسى عليه السلام من مصر هارباً إلى مدين حما نعلم جميعاً. هنا دارم يقف ويقفه وتبه تباهه خطير جداً جداً.

00:04:02

الكثير من المصريين طبعاً للأسف الشديد احنا بنجد ان المصريين في احوال كثيرة جداً وفي احيان كثيرة جداً في امور سياسية في امور اقتصادية في امور رياضية يفتخرن بالفراعنة كان لهم اثار ضخمة جداً ومجيدة على مر التاريخ والعالم يزورها

من هنا وهناك لكن هذا لا ينفي انهم كانوا يبعدون غير الله عز وجل. وكانوا يحاربون الانبياء - 00:04:22

وكانوا يبطشون بموسى عليه السلام وهارون وفعلوا الافاعيل التي ذكرها ربنا سبحانه وتعالى كمضرب للمثل للبطش والظلم وعاش على نهجهم شعبهم في ذلك الوقت. حتى وصف ربنا سبحانه وتعالى شعب مصر في زمان الفراعنة بأنه شعب فاسق. قال فاستخف -

00:04:45

قومه فاطاعوه انهم كانوا قوماً فاسقين، اياكم والافتخار بمن عيد غير الله عز وجل، تماماً كمن يفتخر بـ ابن ابي جهل او ابو

00:05:05 - لهب او الوليد ابن المغيرة وبيهـاـ اـنـ هـذـاـ هـمـ العـربـ هـاـنـ اـفـتـخـدـ اـنـ عـربـ فـعـتـنـ بـالـكـفـارـ هـمـ

اعرف سابقاً هذا كلام لا يعقله عاقل لكنه يا اخوانى والله يحدث. وانا اذكر ان احد العلماء الافاضل الدكتور عبدالله عزام كان يذكر انه
كان معه في اهـ في الاردن فترة من الفترات رجل من العلمانيين الذى كان يتلقب باسم ابي لهب. يسمى نفسه - 00:05:25

لئے لئے سب سی اور کوئی نہ رہے میں اسٹریٹ رجسٹریشن کی اپنی ایڈیشن پاکستان ایجنسی میں پیاسنگ بے پاکستان ایجنسی سے

بابي لهب فسائلوا لماذا سمي أبي لهب؟ قال أنا عربي وأسخر بالعرب وأبو لهب عربي. الظر من كل العرب احجار أبا لهب يسمى أية ويفتخرون به فكر مختل لكنه يصاب به الكثير من الناس. وانا اتمنى الا يفتخرون المصريون بانهم فراعنة. فالفراعنة كما ذكرت ذكرها في

القرآن الكريم - 00:05:45

في كل صفحات القرآن على سبيل اللعنة والذنب العظيم الكريم من اولي العزم. خرج من مصر وعاش فترة في ارض مدينة كما نعلم

ثم عاد الى مصر بعد ذلك وانزلت عليه الرسالة وجاء وخاطب فرعون الخطاب المعروف واقام عليه الحجة وامن السحرة - 00:06:05

في موقف مهيب جليل ولم يؤمن من كل شعب مصر في ذلك الوقت الا ثلاثة او اربعة على الاقل امنت زوجة فرعون السيدة قاسية آ

آللله رحمة وامنت ماشطة فرعون وامن مؤمن ال فرعون كما جاء في سورة آل عمران - 00:06:25

ان اه أحد الطباخين في قصر فرعون قد امن. اما بقية الشعب المصري في ذلك الوقت فلم يؤمن منهم واحد مع سيدنا موسى عليه السلام. حتى الشعب اسرائيل نتيجة الذل والقهقر والبطش تلتميت سنة متصلة تردد في الایمان بالنبي الذي جاء لينقذه من هذا الذل

و هذا البطش - 00:06:45

وذكر ربنا ذلك في سورة يونس عندما قال فما أمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم أن يعني حتى بنوا إسرائيل من شدة البطش والقهر والجبن والخوف اللي اتربيوا عليه ترددوا في اتباع موسى عليه السلام فامرهم موسى عليه السلام -

00:07:05

ان يصلوا في بيوتهم اجعلوا بيوتكم قبلة. فصلوا في داخل البيوت متخفين عن فرعون وعن جند فرعون. ومرة سنوات ومرات الآيات تلو الآيات وابتلى الله عز وجل المصريين بايات كثيرة في تسعة آيات إلى فرعون وقومه لكن هؤلاء لم يؤمنوا - 25:07

انه ابدا وعاشا على الظلم والاضطهاد وكذبوا بموسى عليه السلام مرة والثانية والثالثة والتاسعة كما ذكر ربنا سبحانه وتعالى حتى
طمس الله عز وجل على اموالهم واذن لموسى عليه السلام ان يخرج بقومه من مصر - 00:07:45

فطلب موسى عليه السلام من بنى اسرائيل ان يخرجوا معه وكان الخروج الكبير المعروف وخرجوا آآ من مصر الى خليج السويس
على وجه التقرير واخترقوا هذا الخليج بالمعجزة الظاهرة. وفي هذه المعجزة وضح اليقين الذي كان عند موسى ووضح الضعف
والخور والجبن - 00:08:00

الذى كان عند بنى اسرائيل عندما قال اصحاب موسى كما ذكر ربنا سبحانه وتعالى انا لمدركون. انتهت القضية ما عندهم يقين في
نجد رب العالمين سبحانه وتعالى لهم وقال موسى ان كلا ان معي ربي سيهدين - 00:08:20

وبالفعل ضرب العصا البحر بالعصا فانفلق فكان كل فرق كالاطود العظيم ودخل موسى عليه السلام وقومه من بنى اسرائيل اسرائيل
البحر وعبروا الى الناحية الثانية ودخل وراءهم آآ فرعون بكل جبروته وهلك وهلك معه جنده كما هو معروف في القصة. وآآ -
00:08:34

نجى الله عز وجل جسد آآ فرعون ليكون اية للعالمين. وفي روایات كثيرة توافق الاحداث التاريخية في ارض مصر مع احداث قصة
عليه السلام اه ان هذا الحدث كان في عهد رمسيس الثاني والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. طبعا رمسيس تاني زي ما انتم عارفين
ما زال جسده - 00:08:54

موجودا كمومياء ويلف العالم كله ليصبح اية للعالمين وللأسف الشديد بشوف ناس كتيرة تروح تنبهر برمسيس الثاني وتتبهر وتتبهر
بالتماثيل الضخمة الموزعة على الميادين المختلفة في كل مكان. ولا يتذكر انسان ان هذا الرجل وامثاله سواء كان رمسيس الثاني او -
00:09:14

او امثاله من فراعنة قد اهلتهم الله عز وجل بمعجزة قاهرة وتركه لنا ليصبح لنا اية على قدرة رب العالمين سبحانه تعالى. ترى ماذا
حدث مع موسى عليه السلام ومع قومه بعد ان عبروا الى سيناء هذا ما سنعرفه بعد الفاصل فابقوا معنا - 00:09:34

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اتكلمنا قبل الفاصل على قصة موسى عليه السلام وعلى بعث موسى عليه السلام
واتكلمنا على تكذيب المصريين لموسى عليه السلام وعدم الاتباع له الا في ظروف ضيقة جدا - 00:09:54

زي ما قلنا ثلاثة او اربعة فقط الذين امنوا من شعب مصر. وخرج موسى عليه السلام بقومه من بنى اسرائيل وعبروا البحر في معجزة
ظاهرة بالغة. يا ترى كم واحد عبر البحر مع سيدنا موسى عليه السلام؟ يعني بنو اسرائيل في ارض مصر بعد هذا العمر الذي عاشه.
وصلوا الى كم من العدد. الحقيقة بعض - 00:10:10

اه الكتب وهذا مذكور ايضا في الكتب التفسير الاسلامية يقولون ان عدد بنى اسرائيل الذين عبروا كانوا اه ستمائة الف اه من بنى
اسرائيل. بعض الروايات الاخرى بتقول ست الاف او خمسة اشهر الف وهذا اقرب الى الصواب. وانا عندي ادلة تتقول ان هذا ليس من
المعقول ان يكون عدد بنى اسرائيل ستمائة - 00:10:30

في ذلك الوقت وطبعا هم بيذكروا رقم كبير عشان بعد كده لما يدخلوا ارض فلسطين بعد كده باربعين سنة يبقى ارقام ضخمة
ويكونوا شعب كبير عاش في داخل ارض فلسطين - 00:10:50

ولا ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم كما ذكرنا قبل الفاصل ان آآ آآ الآية الكريمة في سورة يونس فما امن لموسى الا ذرية
قومه بهذه الصياغة يستحيل ان يكون العدد كبيرا. يعني مش معقول ربنا يقول فما امن له الا ستمائة الف. فستمائة الف هذا رقم
كبير. لا يقال هذه الصيغة الا على سبيل - 00:11:00

تقدير قليل جدا الذي امن وهو اقل بكثير من هذا الرقم الضخم. الحاجة الثانية ان فرعون نفسه عندما آآ تتبع جيش آآ موسى
عليه السلام ماذا قال؟ قال ان هؤلاء لشزدمة قليلون. يعني عدد قليل فهو قللهم. الحاجة الثالثة المهمة ان - 00:11:22
دخول بنى اسرائيل الى ارض مصر كم كان عددهم؟ كم كان عددهم في عهد يعقوب عليه عليه السلام؟ دخلوا مع يعقوب زي ما قلنا
حوالى اتنين وسبعين واحد اللي هم اولاد سيدنا يعقوب الاتناشر ومعهم آآ اولادهم وزوجاتهم. حوالى اتنين وسبعين واحد. فكيف

يعقل انه في خلال ربعمية وخمسين سنة اللي مية وخمسين سنة - 00:11:42

في عهد سيدنا يوسف وبعده وتلتيميت سنة في عهد الفراعنة الربعمية وخمسين سنة دولت اللي هو العهد البرونزي الوسيط. ازاي يكون في في الفترة دي آآالتين وسبعين واحد يتحولوا لستمية الف. ده مستحيل. وبالذات انبني اسرائيل لم يكونوا يتزاوجون مع المصريين - 00:12:02

يعني كان كلبني اسرائيل خالصين منبني اسرائيل. فكيف تصبح هذه الاعداد الكبيرة؟ هذا ببرضو احتمال ضعيف. وهنшوف بعد كده رعبهم من من الدخول لفلسطين وهذا الرعب ايضا يفسر بان عددتهم ما كانش ستميت الف وهذا طبعا رقم ضخم وهنшوفهم لما دخلوا مع يوشع ابن نون عليه السلام الى ارض - 00:12:22

فلسطين ما كانش عندهم القدرة لاحتلال كلاماكن لقلة عدتهم. من كل ده بنقول ان اعدادبني اسرائيل ما كانتش كبيرة جدا. طيب بعد ما عبر سيدنا موسى السلام مع قومه الى سيناء ماذا حدث؟ تخيلوا يصف ربنا سبحانه وتعالي هذا الموقف - 00:12:42

عندما عابروا مباشرة وجدوا قوما وثنين يعبدون شجرة من دون الله عز وجل. فماذا قال بنو اسرائيل؟ خلي بالنا من طبيعة الشعب اللي اتربي على الذل. واتربى على الاستعباد وعلى الظلم - 00:12:58

وعلى القهر وعلى حياة كلاعلام اللي فيها يروج للوثنية ويروج للله المتعددة. قالوا يا موسى اجعل لنا الهها كما لهم الهة ربنا سبحانه وتعالي انجاهم بمعجزة ظاهرة منذ دقائق معدودات لم تجف بعد ارجلهم من مياه البحر التي عبروها ومع ذلك يقول يا موسى -

00:13:12

جعل لنا الهها كما لهم الهة قال انكم قوم يعني احداث كثيرة جدا ليس هناك مجال لتفصيلها وذهب موسى عليه السلام لتلقي اللواح من ربه على جبل الطور في هذه الفترة التي ذهب فيها موسى عليه السلام مع انه ترك معبني اسرائيلنبيا كريما من انباء الله عز وجل وهو هارون عليه السلام - 00:13:32

اذا فعل بنو اسرائيل عبد العجل من دون الله عز وجل. القصة كلها يا اخواني ويا اخواتي اربعين ليلة. يعني سيدنا موسى عندما ترك القوم تراكم اربعين ليلة بس هو قال لهم انا هروح تلاتين ليلة - 00:13:55

وزود بعد كده عشر ايام بعد تلاتين ليلة قالوا اتأخر فلم يصبروا وعبدوا العجل من دون الله عز وجل. انظروا الى نفسيات انظروا الى العقليات هؤلاءهم الذين انجبووا بعد ذلك اليهود الذين نعرفهم. هؤلاء جذورهم وهؤلاء هم الذين عذبوا موسى عليه - 00:14:07

السلام. لم يجد يوما من الراحة في حياته موسى عليه السلام مع قومه ابدا. تخيلوا اكثر ناس مفروض تساعد موسى عليه السلام. والناس اللي هو بعث اليهم لينقذهم من البطش والطغيان هم الذين اذاه في حياتي ايذاء شديدا عليه السلام - 00:14:26

وكادوا ان يقتلوا هارون عليه السلام عندما نهاهم عن ذلك. كادوا ان يقتلوه كما يقول ان القوم استضعفوني وكادوا ان يقتلوني كما ذكر ربنا سبحانه وتعالي في كتابه الكريم كادوا ان يقتلوه ثم بعد ذلك كمارأينا من تاريخهم قتلوا الكثير والكثير من الانبياء -

00:14:43

في كل هذه القصة لم نر على الصلاح الا موسى عليه السلام وهارون عليه السلام وغلام موسى عليه السلام الذي اسمه يوشع ابن نون لكن لا ندرى كان قد عبر معه البحر ام انه ولد في ارض سيناء في هذه الفترة - 00:15:03

المهم ان هؤلاء القوم الفشلة الذين قاموا بطلب الله ليعبدوا لها ان يصنع لهم موسى لها. والذين عبدوا بالفعل فعل العجل من دون الله عز وجل. في المرة الاولى كانوا يطلبون لها. في المرة الثانية عبدو بالفعل وهو يتلقى اللواح من ربه سبحانه وتعالي. موسى عليه السلام - 00:15:19

فعبدوا العجل وجاء موسى عليه السلام ونهاهم عن ذلك وحرق العجل كما هو معروف في القصة واخذ هذه المجموعة لينفذ ما امره به ربنا سبحانه وتعالي وهو دخول الارض المقدسة. ايه الارض المقدسة اللي هي ارض فلسطين؟ يعني كل القصة دي حكينها عشان نعرف ان موسى عليه السلام اتي بنبني اسرائيل - 00:15:39

ليدخلوا ارض فلسطين. ذهب هؤلاء الذين انقذوا بمعجزة ظاهرة. والذين معهم رسول مؤيد من رب العالمين سبحانه وتعالي الى ارض

فلسطين فلسطين ووقفوا امام اسوارها وقال موسى لهم يأمرهم بما امره به ربنا سبحانه وتعالى. يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا - 00:15:59

وعلى ادباركم فتقلبوا خاسرين. كتب الله عز وجل لكم هذه الارض لانكم من المؤمنين. ان بدلتم الايمان فليست الارض مكتوبة بل هي مكتوبة للمؤمنين بصفة عامة. اي مؤمن متمسك بشرع ربه سبحانه وتعالى كتب له هذه الارض. اي انسان يبدل نعمة الله - 00:16:22

عز وجل كفرا بعد ان انعم الله عز وجل عليه بالهدایة فلا يستحق هذه الارض ابدا هكذا امرهم نبيهم يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتقلبوا خاسرين. قالوا يا موسى ان فيها قوم - 00:16:42

جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فاي يخرجوا منها فان داخلمهم. طب ايش هتعرف كده؟ يعني ايه الشيطان انهم يخرجوا منها وتخشوا انتم والارض فاضية؟ اين الاختبار؟ اين الابقاء اين الحرب في سبيل الله؟ اين الجهاد في سبيل الله؟ اين التضحية؟ يعني هذا الكلام كلام ايمان باللسان فقط ولا يصدقه اي نوع من العمل. هذا امر لا يقبل - 00:16:58

عقلا احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ردوا بمنتهى الغلظة على سيدنا موسى وقل لن ندخل هذه الارض ابدا حتى يخرجوا هؤلاء منها. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها - 00:17:20

من هؤلاء القوم الجبارون؟ هؤلاء هم الكنعانيون الذين كانوا يعيشون في هذه الارض من الوثنين زي ما قلنا قبل كده عاشوا في هذه الارض قبل دخول اليهود الى ارض فلسطين باكثر من الف وربعية سنة. فهو لاء اللي كانوا عيون كانوا من الوثنين وكانوا من الاشداء جنود عسكر اقوياء - 00:17:38

يعيشون في في هذه الارض فرفض قوم موسى ان يدخلوا. طبعا الروايات اليهودية والاسرائيلية وللاسف الشديد موجودة في داخل الكتب الاسلامية برضه بتروي روايات عجيبة جدا جدا على هؤلاء القوم الذين كانوا يعيشون في ارض فلسطين. وللاسف بنلاقي مسلمين كثير بيتناقلوا هذه الروايات. يرونون - 00:17:58

ان هؤلاء كانوا من العمالق يعني اجسامهم ضخمة علماقة الى درجات لا تخيلها لدرجة ان ان سيدنا موسى في رواياتهم ارسل بعض الجواسيس من بنى اسرائيل لتطلع الاخبار في داخل ارض فلسطين فاكتشف امرهم احد هؤلاء العمالق فاخذهم اخذ هؤلاء الجواسيس ووضعهم في كمه - 00:18:18

كما يقولون وراح بهؤلاء ونشرهم امام قائدتهم. يعني هذه اجسام ضخمة جدا لدرجة ان كمه ممكن يحط فيه كزا جاسوس. تخيلوا هذه العقلية ويقولون انهم من اولاد او من نسل عيسى. عيسى ابن آيا يعقوب او عيسى ابن اسحاق. هذا احد الناس - 00:18:39

كانوا عايشين في هذه الارض وهو لاء من اولادي وهذا كان علماقا ضخما. انظروا الى ما كتب في التوراة وما ينقله بعض الكتاب المسلمين. يقولون انه كان اذا اراد ان يشرب يعصر السماء - 00:18:59

تخيل يعصر السحاب. واذا اراد ان يأكل يضرب يده في البحر فيخرج الحوت ثم يرفعه الى السماء الى الشمس حتى يشوى ثم يأتي به ويأكله بعد ذلك. تخيلوا الى هذه العقلية - 00:19:12

وهذا للاسف موجود في بعض كتب التفسير الاسلامية ولابد ان تتقى كتب التفسير من الاسرائيليات الفاجرة. ليه يا اخواني حطوا مسل هذه الاسرائيليات حطوه عشان يبرروا لنفسهم اذا كان هؤلاء اقوام بهذا الحجم من الذي يستطيع ان يقاتلهم فيبرروا رفضهم امر نبيهم عليه السلام - 00:19:22

ان يدخلوا هذه الارض المقدسة ويحاربوا فيها. قال رجال من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ماذا قالوا؟ قالوا - 00:19:42

اذهب انت وربك فقاتلنا قال يا موسى انا لا ندخلها ابدا ما داموا فيها. فاذهب انت وربك فقاتلنا. انا ها هنا قاعدون. انظر الى الكلمات. هذا الكفر الصريح اذهب انت وربك وكأنه ليس بربهم. اذهب انت وربك فقاتلنا. انا ها هنا قاعدون. ماذا قال موسى عليه السلام؟ قال رب اني - 00:19:56

لا املك الا نفسي واخي. تخيل في شعب كامل. خرج معه من مصر الى فلسطين لا يملك موسى عليه السلام وهونبي قوي من اولى العزم من الرسل الا نفسه وهارون عليه السلام - 00:20:20

فقط قال رباني لا املك الا نفسي واخي ففرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. يتبعون في ارض فلا تأس على القوم الفاسقين. هم فاسقون بنص كلام ربنا سبحانه وتعالى. هم الذين رفضوا الدخول لهذه - 00:20:35 00:20:56
الجبن والخور الذي ترسيخ في قلوبهم ذكر ذلك ربنا سبحانه وتعالى وكتب عليهم التيه وكان التيه هذا في ارض سيناء وعادوا بعد ان رفضوا الدخول الى الارض المقدسة التي كتبها الله لهم ان اطاعوا نبيهم وان اتبعوا شرع ربهم عادوا معذبين مشردين في ارض سيناء

وكما اقتربوا من ارض فلسطين ضبع الله عز وجل عليهم الدروب وضبع عليهم الطرق وتابوا مرة ثانية وثالثة وعاشرة حتى ي كانوا يقتربون جدا رمية حجر من ارض دمشق من ارض القدس ومن ارض فلسطين فلا يدركون ابدا الطريق وما - 00:21:16 00:21:36
اتي موسى عليه السلام في فترة التيه هذه في هذه الأربعين سنة مات موسى عليه السلام وطلب من ربها سبحانه وتعالى ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر وبالفعل ادناه ربنا سبحانه وتعالى ودفن بالقرب من القدس رمية بحجر عند الكثيب الاحمر كما

ويذكر رسولنا صلى الله عليه وسلم ومع قريهم هذا من ارض القدس الا انهم لم يدركوا الطريق للقدس لأن الله عز وجل كتب عليهم التيه. وهكذا يا اخواني ويا اخواتي - 00:21:56

يكتب التيه والضلال وبعد وعدم الهدى على كل من يهمل شرع ربنا سبحانه وتعالى على من ينكر قول رسوله واتباعه جينا انباء الله عز وجل المرسلين ترى ماذا حدث لبني اسرائيل في التيه؟ وماذا حدث ليوضع عليه السلام عندما امر قومه بدخول ارض فلسطين - 00:22:08

وماذا حدث بعد هذا الدخول؟ هذا ما سنعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنته. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولی ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:28